دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم

إعداد

د/ عبد الرحمن شامخ الرشيدي

دكتوراه المناهج وطرق التدريس

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦١) ـ يناير ٢٠٢١

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم

إعداد

د/ عبد الرحمن شامخ الرشيدي*

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين، قد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية والبالغ عددهم (٥٨٢) معلمًا ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بنسبة (٥٠٪) من مجتمع الدراسة والذى بلغ عددهم (٢٩١)، كما استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى باعتباره الأنسب فى وصف وتحليل الظاهرة، وتوصلت النتائج ان دور معلمي الدراسات الاجتماعية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة اخضاع معلمى الدراسات الاجتماعية لدورات تدريبية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وطرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج الدراسية لغرس قيمها لدى المعلمينن والطلبة بالمرحلة الثانوية.

المقدمة:

يعد المعلم أحد الأركان الأساسية لمهنة التعليم، التى نالت عمليه أعداده اهتماًما خاصًا من علماء التربية والقائمين عليها، وينصب اهتمام المسؤولين عن إعداد المعلم وتهيئته لهذه المهنة النبيلة على تزويده بالمعارف والمهارات المختلفة، التى تجعله قادراً على أداء مهمته بكل اتقان وإخلاص وكفاءة.

وأصبح دور المعلم فى هذه المجال مساعدًا للطلبه فى عملية التعليم والتعلم؛ فهو يسهم فى استعداد الطلبة للدرس، والبحث والدراسة مستنيرين بتوجيهاته وارشاداته، وعليه أن يعى الأساليب التقنية والتكنولوجية، وتكون لدية المقدرة والمهارة على معاونة الطلبة فى توظيف المعلومات والمعارف فى المجالات الحياتية المتنوعة.

وفى ظل التطورات المتسارعة والمرتبطة بالحاسوب والاتصالات وما تلاها من إنشاء الشبكة الدولية للمعلومات ، نلمس أثرها فى طبيعة الحياة المستقبلية التى نعيش بداياتها والتى من المنتظر أن تصبح أكثر تفاعلاً فى الغد، حيث بدأنا نعتمد على هذه التقنيات فى كافة أنشطة حياتنا سواء فى المسكن أو المتجر أو المدرسة أو مقر العمل.... الخ، بالصورة التى يمكننا القول معه أننا نعيش حياة

* دكتوراه المناهج وطرق التدريس

مختلفة عن سابقتها، حياة يمكن أن نسميها الحياة الالكترونية، او الحياة الرقمية، أصبح دور المعلم مختلف كلياً وجزئيًا، فلم يعد يقتصر على العملية التعليمية فحسب بل يتعدى دوره الى تكوين هوية اجتماعية وطنية تحدد مسار النشئ فى المستقبل.(Watson, Kara Shelton, 2018)

إن مفاهيم المواطنة الصالحة والالتزام بالحقوق والواجبات المدنية ليست مادة علمية تدرس فقط بل يجب أن تكون سلوكًا ونهج حياة تتبعه الأجيال الناشئة فى حياتها داخل المجتمعات المدنية الحديثة، فقد أصبح الانترنت اليوم بعد الانتشار الكبير الذى حظى به مظهر من مظاهر الحياة اليمية للأفراد مما أدى الى استخدام التطبيقات والوسائل الالكترونية وتوظيفها فى شتى المجالات، مثل الأعمال والتعليم، ومن قبل مختلف الفئات فى المجتمع ومن بينهم الطلبة، فقد أصبحت حياة الانسان أكثر ارتباطًا بالأجهزة الالكترونية، فقد شكلت التكنولوجيا الرقمية العلاقات الدلية، وأصبح أمن المعلومات أحد أركان الأمن القومى لمعظم دول العالم، لاسيما مع زيادة عدد مستخدمى الانترنت من مليارين الى سبعة مليارات، وبذلك أصبحت المواطنة الرقمية واجهة عالمية ربما تفرض نفسها على أنظمة التعليم ومتطلبات الحياة، بل تصدرت الأهداف التعليمية، وتربعت على عرش المناهج العالمية والدولية، ومن خلال هذا البحث سنتعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

مشكلة البحث:

تأتي مشكلة الدارسة من إحساس الباحث أن بعض معلمي الدراسات الاجتماعية يعانون ضعفًا فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، وقد اكدت العديد من الدراسات منها (دراسة الطوالبة ، ٢٠١٧)، (دراسة الشهري،٢٠١٦) أن السبب فى ذلك ربما يعود لضعف تعزيز قيم المواطنة لديهم.

ويحدد السؤال الرئيس للبحث فيما يلي:

ما هو دور معلمي الدراسات الاجتماعية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث:

١- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسئوولين فى وزارة التربية والتعليم فى تشخيص الواقع الحالى حول دور المعلم الدراسات الاجتماعية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه ومحاولة تقييم هذا الدور وتطويره.

٢- تكمن أهميتها في تسليط الضوء على حقوق مستخدمي الإنترنت وواجباتهم ،بحيث يكون التعامل مع الآخرين على منصات التواصل الإجتماعي والمواقع الإلكترونية مبني على أسس صحيحة واخلاقية يكون نبراسها الحوار البناء والابتعاد عن التعصب والطائفية والغش.

أهداف البحث:

هدفت الدراسة التعرف الى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدوله الكويت.

مصطلحات البحث:

- **المواطنة الرقمية**

المواطنة الرقمية: هي "المعايير و الأعراف المتبعة في السلوك القويم، و المسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل االالكتروني للمعلومات، والمشاركة االالكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الانترنت و غير ذلك". (الدهشان، ٢٠١٥)

كما تعرف بأنها: "مجموعة المعارف والقيم والمبادخ والاتجاهات التي تجعل الفرد إيجابياً مشاركاً في بناء وطنه قادرا ، على حل مشكلاته واتخاذ القرارت المناسبة لنهضته متعاوناً في ذلك مع غيره من المواطنين الآخرين" (وفاء، ٢٠١٦)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : المبادئ والسلوكات والضوابط والقواعد الواجب توافرها في طلبة المرحلة الثانوية، والتي تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم في استخدامهم للتقنيات الرقمية لرقى الوطن وتقدمه، انطلاقاً من الولاء له وحبه وحمايته من كافة الأخطار من ناحية، والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية أخرى.

- **معلمى مادة الدراسات الاجتماعية:** هم المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية

حدود البحث:

١- **الحدود الزمنية**: إجراء البحث في الفصل الدراسي الاول ٢٠١٨- ٢٠١٩

٢- **الحدود المكانية**: تطبيق البحث في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت

٣- **الحدود البشرية**: عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت

٤- **الحدود الموضوعية**: تتمثل في التعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدوله الكويت

منهج البحث:

يتحدد نوع منهج البحث المستخدم فى أى دراسة تبعًا لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف المراد تحقيقها، لذا فقد استخدم الباحث المنهج الوصفى اذ انه المنهج الملائم لطبيعتها والى من خلاله يتم جمع المعلومات عن الظارهة موضوع الدراسة ومن ثم وصفها وصفاً كميًا ونوعياً.

أولاً:الإطار النظري والدراسات السابقة

أ- مفهوم المواطنة الرقمية

المواطنة الرقمية هي مصطلح يغطي مجموعة كاملة من القضايا المهمة على نطاق واسع، ويتضمن مجموعة من المبادئ التوجيهية للسلوك المسؤول والمناسب عند إستخدام التكنولوجيا ، واليوم ينبغي على أي شخص يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يفهم كيفية تطبيق قيم المواطنة الصالحة على الانترنت .وتجدر الإشارة إلى أن الإنترنت كبيئة رقمية تستقطب اليوم الشباب في مختلف المراحل التعليمية ،إلا أن هذا الإستقطاب تعتريه بعض المعوقات للاستفادة من الإنترنت في قطاعا من التربية على المواطنة إذ ما زالت هناك كثير من مفاهيم المواطنة مشوشة ومختلطة لدى فئة الشباب لأسباب متعددة(محمد ، ٢٠١٣).

وفي الوقت الذي يعد إستخدام التطبيقات الإلكترونية عبر الإنترنت ذا فائدة بالنسبة للمتعلمين من حيث تطوير المهارات فإنه يمكن أيضا من خلال الإستخدام الأمثل لها ، ويحتاج تحقيق هذا الهدف إلى تعاون الطلبة والمعلمين للإستفادة من هذه التطبيقات والقائمين على النظام التعليمي وتوعية الطلبة بمتطلبات المواطنة الرقمية (Choi and Kim، 2018) في التوعية بطرق الإستخدام الأمثل للمواقع.

ويرتبط مفهوم المواطنة الرقمية بعدد من المفاهيم الأخرى ذات الصلة مثل الأمن الرقمي، والحقوق الرقمية، والاتصال الرقمي، والتربية الرقمية، والتجارة الالكترونية، والمسؤولية الرقمية، والتعلم الإلكتروني، والأعمال الإلكترونية، والصحة الإلكترونية، والحكومة الإللكترونية، والثقافة الإلكترونية (المسلماني،٢٠١٤) وبالتالي فإن المواطنة الرقمية ترتبط بعدد من النواحي مثل النواحي الإجتماعية، والثقافية، والأخلاقية، والتكنولوجية، التي تمثل بمجملها أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن بواسطتها تقييمها .وقد نظرت بعض الدراسات إلى المواطنة الرقمية من منظور الأبعاد التسعة ممثلة بالوصول أو الاتاحة الرقمية، والتجارة الرقمية، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، واللياقة أو الأخلاق الرقمية، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن أو الحماية الرقمية (الطوالبة،٢٠١٧).

ويشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى درجة تفاعل الفرد مع الأخرين في المجتمع عبر الوسائل الإلكترونية ممثلة بشبكة المعلومات وتطبيقاتها المتنوعة ، **كما عرفها** (الشهري،٢٠١٦) بأنها :إعداد الطلبة للتعامل مع التكنولوجيا والحماية من مخاطرها، والا يتوقف الأمر على مجرد إعداد الطلبة لإستخدام التكنولوجيا بل يتعداه إلى النظرة الشمولية لإستخدام التكنولوجيا التي مواطنا مسؤولاً فاعلاً فيه تتضمن أمن الفرد وسلامته وانماط السلوك القانونية والأخلاقية التي يجب أن يمارسها الفرد بوصفه مواطنًا مسئولا عن المجتمع.

كما ذكرها (المسلماني ، ٢٠١٤) أنها تعني إعداد النشئ وتعليمه كيفية إستخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والآمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الايجابي عند إستخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل

الإجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية والتربوية ، ويأخذ مفهوم المواطنة من خلال اكساب الطلبة مهارات إستخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد ً الرقمية ضمن هذا السياق طابعا تعليميا للمحتوى الرقمي، فضلاً عن المهارات الإجتماعية.

وبذلك يمكن تعريف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها : بأنها القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام للتكنولوجيا، من قبل المواطنين كبارًا وصغارًا، لرقى الوطن وتقدمه، انطلاقاً من الولاء له وحبه وحمايته من كافة الأخطار من ناحية، والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية أخرى.

وبذلك فإن التعريف قد اشتمل على ضرورة امتلاك المعرفة بوسائل الاتصال الرقمي، ومخاطرة، وكيفية الحفاظ على حقوقه وحقوق الآخرين عند استخدامها، وكذلك الحفاظ على الوطن وحقوقه من الانتهاك، وذلك وفقاً للقوانين والسياسات والقواعد التى تُسهم في تحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وإعداد مواطن رقمي قادر على مواجهة التحديات المعاصرة.

ب- أبعاد المواطنة الرقمية

تعد المواطنة الرقمية واحدة من غايات العملية التعليمية التي تعمل بجوهرها على تهيئة أفراد المجتمع الفاعلين، وفي السياق ذاته تشكل المواطنة الرقمية شكلاً من أشكال المشاركة الفاعلة فى المجتمع.ونمطًا أنماط السلوك التي يمارسها أفراد المجتمع ، وتتضمن المواطنة الرقمية مجموعة من الأبعاد التي تشكل بمجملها هذا المفهوم، وبناءً على الطرح السابق لمفهوم المواطنة الرقمية الذى وصف تعاملات الأفراد مع التكنولوجيا والتقنيات الرقمية ومدى النجاح في توظيفها بطريقة إيجابية، ولتحقيق فهم أفضل لهذا المفهوم فسوف نستعرض الأبعاد التى تشكل في مجملها مفهوم المواطنة الرقمية، وتتمثل فيما يلي :

١- الوصول الرقمي والمشاركة الإلكترونية الكاملة فى المجتمع

حيث أكد المصري، وشعت (٢٠١٧م) على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني ، ولتحقيق المساواة الرقمية لابد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين . وتوفيرها من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرقمية (الجزار، ٢٠١٤م) وبذلك يستطيع جميع الطلاب المشاركة فى مجتمع رقمي كامل وكفء دون تمييز؛ ضمانًا لتحقيق المساواة الرقمية الكاملة .

٢- التجارة الرقمية :

وتعني بيع وشراء المنتجات والبضائع إلكترونيًا، لذا يجب على الطلاب أن يكونوا على وعي بضوابط وقواعد يجب مراعاتها داخل المجتمع الرقمي والالتزام بها حتي يصبح مواطنًا صالحاً أى تثقيف الطالب بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية قانونيًا أثناء استخدامهم التكنولوجيا.

٣- الاتصال الرقمي

ويعنى التبادل الإلكتروني للمعلومات، والذي يعتمد على المرسل والمستقبل . والاتصال الرقمي يندرج تحت نوعين من الاتصال، وهما : اتصال متزامن وغير متزامن (المسلماني، ٢٠١٤م) حيث تُسهم المواطنة الرقمية فى إكساب الطالب لمهارات استخدام التكنولوجيا لاتخاذ القرار السليم فى اختيار الأصلح من المتاح من الاتصالات الرقمية على أن يدرك كيفية استخدامها بكفاءة.

٤- الثقافة الرقمية :

أى تثقيف الطلاب وتعليمهم رقميًا لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب، والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية .(الملاح، ٢٠١٧م) وبذلك يمكن القول بأنها عملية تعليم وتدريب على ما يتعلق بالتكنولوجيا واستخداماتها وتوظيفها فى خدمته وخدمة وطنه.

٥- قواعد السلوك الرقمي:

وتعني أن يلتزم الجميع داخل المجتمع الرقمي بالقيم والمبادئ ومعايير السلوك الأخلاقي الحسن أثناء تعاملاتهم، ومن هنا فتشير الجزار (٢٠١٤م) إلى دور المؤسسات التربوية، ومنها المدارس الثانوية، فى غرس الاستخدامات والتصرفات اللائقة وغير اللائقة فيهم كمواطنين رقميين، فغالبًا ما تفرض التطبيقات الرقمية بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق، إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، فلابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنًا رقميًا مسئولاً

٦- القوانين الرقمية:

وهى العنصر المعني بالأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، حيث توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لابد من الانتهاء إل يها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل من اخترق معلومات الآخرين، وقام بتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها، أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملاً منافيًا للأخلاق(الجزار، ٢٠١٤) ولذا فإن الطلاب مطالبون بضرورة الالتزام بتلك القوانين داخل المجتمع الرقمي أثناء تعاملاتهم.

٧- الأمن الرقمي والاحتياطات الرقمية

وهي الصحة النفسية والجسدية في عالم التقنية الرقمية أثناء التعامل السليم مع الأجهزة التكنولوجية؛ لكونها تُساعدك على تحقيق متطلباتك بكل يُسر، أو يؤدي إلى مشاكل صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم؛ لذا يجب أخذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدامها، ويجب تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة أثناء تعاملاتهم الرقمية، فضلا عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام السيء لها لفترات طويلة ؛ لذا يجب توعيتهم .(Ribble, 2011)وتوجيههم وبناءً على الطرح السابق لأبعاد

المواطنة الرقمية، فإنه قد لوحظ الشمولية في تلك الأبعاد التى أخذت بعين الاعتبار الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وما يمكن أن يتعرض له أخلاقيًا من الإساءة عند استخدام المحتوى المعروض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيا رقمية متسارعة.

ج- أهمية المواطنة الرقمية

تتمثل أهمية المواطنة الرقمية فيما يلي :

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا .
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذى يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية .
- تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة .
- كونها أداة تساعد فى إدراك ماهو صحيح، وما هو خاطئ
- كما أنها تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب فى مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية فى الحياة

كما حدده الدهشان (٢٠١٥) أنّ أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها فى المؤسسات التعليمية يرجع إلى:

- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم، مما جعل التقنية الرقمية تدخل في(٩٩٪) من شؤوننا الحياتية، وأن التطور التقني والرقمي الهائل، صار يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الإلكترونية؛ نتيجة لقلة الوعي وعدم وجود الثقافة المجتمعية في التعامل معها؛ كان واجبا علينا كجزء من هذا الوطن أن نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الإلكترونية الشائعة.
- أن المواطنة الرقمية تكتسب زخماً كبيرًا في جميع أنحاء العالم؛ لأن الرقمنة أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وأن اعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، وأن "المواطنة الرقمية" مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته .
- أن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من سبيل الترفيه والتسلية، ولم تعد أيضًا محصورة على طبقة الأثرياء بل أضحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها، ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية، وأنّ الأطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي (الإنترنت والموبايل والآيباد) بمعدل يتجاوز أحيانًا ثماني ساعات من اليوم، وهذا معناه ببساطة أن هذه الوسائل تؤثر فيهم أكثر

من نصف ساعات الاستيقاظ يوميًا، وأن هذه الوسائل لها تأثير في النشء، إن خيرًا فخير وإن شراً فشر.

ويتضح من العرض السابق أن المواطنة الرقمية تركز على كيفية الاستخدام الأمثل لفهم القضايا والمشكلات الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية ... وغيرها، للوقوف على إيجابياتها أو سلبياتها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وإعداد مواطن قادر على أن يكون عضوًا فعالاً في هذا المجتمع، خاصة أنها لا تقف عند حد المدرسة أو الجامعة، وهو ما يطلق عليه المواطن الرقمي.

الدراسات السابقة:

- **دراسة المسلماني(٢٠١٤م). بعنوان "التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة".**

هدف البحث إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل المواطنة الرقمية في التعليم. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة مكونه من (٣٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الثانوية الثلاث، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية، وانخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا في أماكن أخرى غير المنزل، كما أن معظم استخدامات الطلاب للتكنولوجيا تكون بغرض التسلية، وانخفاض نسب الطلاب الذين تدربوا على استخدام التكنولوجيا بمساعدة الأسرة، وارتفاع نسب الطلاب الذين يستمتعون باستخدام الكمبيوتر والإنترنت وغرف الدردشة. وأثرت التكنولوجيا على مذاكرة الطلاب بشكل سلبي. وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

- **دراسة المعجب، والمنتشري(٢٠١٥م). بعنوان "واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها المختلفة والتجارب العالمية فى هذا المجال، بالإضافة إلى معرفة واقعها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة التى طبقت على (٣٢٤) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى المواطنة الرقمية جاء فى المستوى المقبول بنسبة (٦٧%) حيث جاءت عالية على النحو التالي: الحقوق الرقمية الشخصية، مراعاة حقوق الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بمخاطر استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بتنوع وسائل الاتصال الرقمي، الأخذ بالاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الرقمية. فى حين جاءت بمستوى مقبول ومرتبة على النحو التالي: امتلاك المعرفة بحفظ وحماية البيانات الرقمية، امتلاك المعرفة بالتجارة الإلكترونية، التقييد بالقوانين عند استخدام التقنيات الرقمية، امتلاك المعرفة بآليات حماية الحقوق الرقمية. وجاءت متدنية فى جانب واحد فقط وهو تجنب المخاطر عند استخدام التقنيات الرقمية.

- **دراسة الدهشان(٢٠١٦م). بعنوان " المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية فى العصر الرقمي".**

هدفت الدراسة إلى تحديد الأبعاد المختلفة لمفهوم المواطنة الرقمية ، وضرورة استخدام مدخل المواطنة الرقمية فى التربية العربية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب إعادة النظر في جوانب التربية العربية، وقيام المؤسسات التربوية العربية بدور فعال فى تدعيم ثقافة الاستخدام الأمثل للتقنيات والتكنولوجيا الرقمية عند الطلاب، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية، وأن التربية على المواطنة الرقمية تتطلب تنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية، وأنّ الأخذ بمدخل المواطنة الرقمية يتطلب توفر مقومات عديدة فى البيئة التعليمية، على أن يكون ذلك وفق المعايير فى الأدبيات التى تم الاتفاق عليها والتى ينبغي وضعها فى الاعتبار

- **دراسة الصمادي(٢٠١٧م). بعنوان" تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم".**

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها فى المؤسسات التعليمية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة بلغت (٣٧٤ (طالبًا وطالبة فى جامعة القصيم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أسفرت النتائج عن أن تصورات طلبة جامعة القصيم المواطنة نحو الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمتغيري الجنس، فى حين وجد فروق دالة إحصائيًا لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائيًا لمتغير عدد ساعات الاستخدام يومي

- **دراسة نصار(٢٠١٩م). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على الفروق فى تلك التصورات وسبل تفعيلها حسب متغيرات الجنس وعدد الساعات. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق أداة الاستبانة على عينة من طلاب الجامعة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مستوى تصورات أفراد العينة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جدًا. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق فى سبل تعزيزها ترجع للجنس ولصالح الذكور، وفروق ترجع لعدد الساعات التي يستخدمون بها الإنترنت أقل من ساعة وبين مستخدمي أكثر من ثلاث ساعات لصالح من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات.

- **دراسة مها ناجي(٢٠20م). بعنوان" "المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة أسيوط- بالمواطنة الرقمية، ومحاورها التسعة، وهى :الوصول الرقمي أو الإتاحة الرقمية، التجارة

الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية أو محو الأمية الرقمية، الإتيكيت الرقمي أو قواعد السلوك الرقمي" القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبانة كأداة طبقت على (٤٣٩) طالبًا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت بمستوى(ممتاز) وهى الوصول الرقمي- القوانين الرقمية. أما درجة الوعي بالمحاور الأخرى جاءت بمستوى (جيد جدًا)، مرتبه على النحو التالي: الحقوق والمسؤولية الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي– الثقافة الرقمية – الإتيكيت الرقمي – الاتصالات الرقمية – التجارة الرقمية، كما جاءت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة لدى الطلبة بنسبة(٨٦,٥٥ ٪) بمستوى (جيد جدًا)، كما تبين أن طبيعة المقررات الدراسية فى تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت فى تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إجابات الطلبة وفقًا لمتغيرين(الفئة العمرية- مدة استخدام الجهاز الرقمي)؛ مما لا يؤثر على درجة المواطنة الرقمية.

- **دراسة (Watson,2020) بعنوان المواطنة الرقمية ودورها فى الحد من العدوان الرقمي**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف كيفية التعامل مع العدوان الرقمي "التنمر السيربراين" فى المدارس، وجاءت المواطنة الرقمية خطوة أولى فى طريق منع هذا العدوان، ويقع ذلك ضمن مهام اختصاص المكتبات المدرسية، فهو المسئول عن الاستخدام الصحيح للمعلومات. وكان من تساؤلات هذه الدراسة لماذا يحدث التنمر السيربراين؟، وهل نستطيع الوقوف ضد من يفعل ذلك؟، وكانت الإجابة بأنه لابد من التوعية الأخلاقية؛ لنقف ضد ذلك التنمر، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة المناقشة مع المراهق المتأثر بالتكنولوجيا والتحدث أمامه عن العقوبات الرادعة للمنشورات المؤذية، وتعرف الصعوبات التي تواجه التلميذ فى التعامل مع التكنولوجيا، والا نرتكه مع الوسائط الرقمية، ألا يتعامل بمفرده بل نجعله يشارك اهتماماته مع الأشخاص المناسبين له، والا نجعله يلعب وحيًدا بل نشاركه الألعاب الإلكرتونية.

ثانياً: الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل وصفًا للاجراءات التى اتبعها الباحث من أجل تحقيق هدف البحث، اذ تضمن وصفًا لمجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، والاجراءات التى اتبعها الباحث فى تطبيق البحث، والوسائل الاحصائية التى استخدمها فى تحليل النتائج.

أ- منهج البحث

ان اختيار منهج البحث الذى يتبناه الباحث فى اجراءات الدراسة، وتحليلاته يأتى فى مقدمة مراحل خطوات البحث، وان منهج البحث المستخدم فى اى دراسة يتحدد نوعه تبعًا لنوع الدراسة وطبيعتها والاهداف التى تهتم بها، والاهداف المراد تحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج

الوصفى اذ انه المنهج الملائم لطبيعتها، والذى من خلاله يتم جمع المعلومات عن الظاهره(موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفًا كميًا ونوعياً.

ب- مجتمع البحث والعينة

تمثل مجتمع البحث فى معلمي مدارس المرحلة الثانوية فى محافظة الفروانية وقد بلغ عدد المدارس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ بواقع (٢٩) مدرسة ثانوية منهم (١٦) مدرسة ثانوية للبنات ، (١٣) مدرسة ثانوية للبنين وقد بلغ عدد معلمى الدراسات الاجتماعية بهذه المدارس (٥٨٢) معلمًا ومعلمة ، مقسمين كالأتى (١٦٩) معلمًا، و (٤١٣) معلمة،بعد ان حدد الباحث المجتمع الأصلي للبحث، تم اختيار نسبة ٥٠٪ وبشكل عشوائي، بلغ مجتمع العينة(٢٩١) معلماً ومعلمة، من مجتمع البحث الاصلي.

جدول رقم (١) يوضح وصف لمجتمع البحث

(معلمى الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية بمحافظة الفروانية)

اناث	ذكور	المرحلة	المجموع	عدد المدارس الممثلة للعينة	عدد العينة
٤١٣	١٦٩	الثانوية	٥٨٢	٢٩	٢٩١

ج- أداة البحث:

ان اداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته؛ لأن استخدام الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف التعرف على دور معلمى الدراسات الاجتماعية فى تعزيز قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس الفروانية من وجهة نظر معلميهم ، فإن الاستبانة من أكثر أدوات البحث المناسبة لتحقيق هدف البحث للحصول على المعلومات والخبرات فهى من أكثر ادوات البحث التربوي شيوعًا وانتشارًا وتحقيقًا لأهداف البحث أعد الباحث الاستبانة مكونه من ثلاث محاور معتمداً فى ذلك على الدراسات السابقة، والادب النظري المتعلق بالمواطنة الرقمية، فمن خلالهما تم تحديد المجالات الرئيسية لمحاور الاستبانة والمرتبطة بالمواطنة الرقمية وهذه المجالات(المجال الاجتماعى- المجال الاخلاقى- المجال التكنولوجي)، وتم وضع عبارات لكل محور، كما تم اختيار مقياس ثلاثي للاستجابة (موافق- موافق الى حد ما- غير موافق)

د- الخصائص السيكومترية للأداة:

- صدق الأداة

الصدق شرط أساسي ضرورى يجب توافرة فى الاداة التى يستخدمها الباحث، وقد قام الباحث للتاكد من ذلك من خلال:

أ- الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة فى قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعة، وفى ضوء أرائهم قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلى:

بعد التاكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا وعلى ضوء بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه العبارة ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية والتى توضح ارتباط كل محور من المحاور مع عباراته:

جدول رقم(٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الاول(مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧٤١	٦	٠,٦١١
٢	٠,٥٧٧	٧	٠,٦٥١
٣	٠,٦٢٣	٨	٠,٧٠١
٤	٠,٥٦٨	٩	٠,٧٠
٥	٠,٧١١	١٠	٠,٦٩٨

دالة عند مستوى دلالة ٠,١

جدول رقم(٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الأخلاقى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٧١١	٦	٠,٨٥٤
٢	٠,٧٠٢	٧	٠,٦٢٢
٣	٠,٨٦٦	٨	٠,٥٨٨
٤	٠,٥٩٨	٩	٠,٧٤٢
٥	٠,٧٠٢	١٠	٠,٦٨٩

دالة عند مستوى دلالة ٠,١فأقل

جدول رقم(٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث (مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال التكنولوجي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٦٨	٦	٠,٥٩٨
٢	٠,٦٨١	٧	٠,٦٥١
٣	٠,٥٧٧	٨	٠,٧١٢
٤	٠,٦٢٣	٩	٠,٦٩٨
٥	٠,٥٩٧	١٠	٠,٧١٥

دالة عند مستوى دلالة ٠,١ فأقل

خامسًا: ثبات الأداة:

اعتمد الباحث على مقياس الفا كرونباخ للتأكد الإتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة إذ بلغ معامل الثبات الكلي للإستبانة (٨٨,٠).

ثالثاً: عرض النتائج وتفسيرها

أ- نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من السؤال الرئيس للدراسة بمجالاته باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها، وقد تم تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الاول: مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم)

جدول رقم (٥)

استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية لعبارات المحور الاول (مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الاجتماعى)

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	أحث طلابى على عدم نشر االشاعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي	٤,٠٩	٨١,٨	٠,٥٢٧
٢	أنبه طلابى للتواصل مع الأخرين عبر وسائل الإتصال الإجتماعي بحذر	٣,٦٥	٧٣	٠,٦٢٧
٣	أبين لطلابى كيفية التعامل مع كل من يحاول الإساءة إلي عبر الانترنت.	٣,٨٥	٧٧	٠,٦٣١
٤	أوجه طلابى للتفاعل مع أشخاص قريبين من أفكاري واتجاهاتي عبر الانترنت	٤,١٧	٨٣,٤	٠,٦٤٢
٥	أحث طلابى على عدم التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت	٤,٢١	٨٤,٢	٠,٦٣٨
٦	أوجه طلابى لعدم قضاء وقت كبير على الإنترنت	٤,١٧	٨٣,٤	٠,٦٤٢
٧	أوجه طلابى لتصفح المواقع المختلفة عبر الإنترنت	٣,٩٩	٧٩,٨	٠,٥٦١
٨	أنبه طلبتى عن أثر الانترنت فى علاقتى بأصدقائي وعائلتي	٣٠١١	٧٠,١	٠,٦١١
٩	أنبه طلابي ضرورة اختيار الوقت المناسب عند التواصل (نص –صوت- صورة) مع الأخرين عبر وسائط التواصل الرقمية	٣,٠٩	٦٩,٩	٠,٦٠٢
١٠	أنبه طلابي لضرورة التوثيق المناسب لمصدر المعلومات	٣,١١	٧٠,١	.٠٦٩٨

يتبين من الجدول السابق رقم(٥) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (٣,٠٩- ٤,٠٩) بدرجة متوسطة وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال وقد احتلت الفقرة (٥) والتي تنص على: أنبه طلابى على عدم التحدث مع الغرباء على الانترنت ،الرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (٨٤,٢) وربما يعود ذلك إلى أنهم يدركون أهمية الإلتزام بمعايير المواطنة الرقمية، وتأثير المنشورات الإللكترونية فيهم من حيث إنها تزيد من والئهم وتشرح للآخرين معتقداتهم وآرائهم، وعلى الرغم من احترام الطلبة لآراء الآخرين وقبولهم للاختلاف إلاّ أنهم يرفضون التفاعل مع أولئك الذين يقومون بالترويج للأفكار المنحرفة والمتطرفة .وأشارت النتائج إلى مقدرتهم على ادراك طبيعة الآخرين من خلال محادثتهم عبر الإنترنت

المحور الثاني: مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الاخلاقى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم)

جدول رقم(٦)

استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية لعبارات المحور الثاني (مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الاخلاقى)

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	أنبه طلابى لعدم التعاطف مع الأفكار المنحرفة (المتطرفة سواء كانت جنسية أودينية أوسياسية).	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥١٧
٢	أبين لطلابى أن إستخدام الوسائل التكنولوجية لا بد أن يكون مقنن من الناحيتين الأخلاقية والقانونية	٣,٥٩	٧١,٩	٠,٥٠٢
٣	أدرب طلابى على أهمية الإلتزام بمعايير المواطنة الرقمية	٣,٦١	٧٢	٠,٤٩٩
٤	أنبه طلابى للتعامل مع مواقع البيع الإلكتروني بحذر.	٣,٨٢	٧٣,٢	٠,٥١١
٥	أدرب طلابى على احترام الأراء وتقبل االختالف.	٣,٦٨	٧١	٠,٦٢٢
٦	أنبه طلبتى على عدم التعامل مع المواقع مجهولة الهوية	٤٠٣١	٨٤,٢	٠,٥١٧
٧	أحث طلابى على حظر الأشخاص الذين يخالفون أفكارهم.	٤,٢١	٨٤,٦	٠,٥٨١
٨	أبين لطلابى أن المواد الإعلامية تزيد من انتمائهم وولائهم.	٤٠١١	٧٦,٦	٠,٥٦١
٩	أدرب طلابى على معرفة حقوقهم وواجباتهم في أثناء تصفح الإنترنت	٤,٣١	٨٤,٢	٠,٥٨١
١٠	أحفز طلابي لحضور الندوات والبرامج التعليمية لتعزيز سبل الإفادة من التقنيات الرقمية	٤٠٣١	٨٤,٢	٠,٥٨١

يتبين من الجدول السابق رقم(٦) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال الاخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (٣,٥٩- ٤,٣١) بدرجة

متوسطة وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال وقد احتلت الفقرة (٩) والتي تنص على" **أدرب طلابى على معرفة حقوقهم وواجباتهم في أثناء تصفح الإنترنت " المرتبة الاولى** يعزى ذلك إلى أن الطلبة على علم بالعقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية، وان يهتم الطلبة بإستخدام التقنيات التكنولوجية، ويعرفون حقوقهم وواجباتهم في أثناء تصفح الإنترنت، ويدركون أهمية الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة، ويدركون ماهية الاتصال الرقمي وأهميته ودوره في الوصول إلى المعلومات وفي تنمية المهارات ، ولعل السبب وراء هذه الدور هو مقدار التوعية للطلبة لكل من الأسرة والدور الحيوي الرسمي وغير الرسمي الذي تؤديه المدرسة والأجهزة المختصة مثل ألاجهزة الأمنية ونشر التوعية بشأن الجرائم الإلكترونية.

المحور الثالث: مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال التكنولوجي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم)

جدول رقم(٧)

استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية لعبارات المحور الثالث(مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال التكنولوجي)

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	أبين لطلابى العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية	٤,٢١	٨٤,٢	٠,٥٣٨
٢	أبين لطلابى أن التقنيات التكنولوجية تساعد على أخذ المعلومات العلمية بسهولة	٤,١٧	٨٣,٤	٠,٦٤٢
٣	انبه طلبتى باحترام حقوق الملكية الفكرية للأخرين	٣,٩٩	٠,٧٩,٨	٠,٥٦١
٤	أنبه طلابى لأهمية الوسائل التكنولوجية في جميع مجالات الحياة	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥٨٧
٥	أوجه طلابى لإدراك أهمية الاتصال الرقمي	٣,٧١	٧٤,٣	٠,٦٥٢
٦	أنبه طلبتى القراءة الجيدة لسياسة ومعلومات الموقع التجاري للتأكد من مصداقيته	٣,٩٨	٧٠,٥	٠,٦٠٢
٧	أدرب طلبتى على التأكيد على أمان الموقع التجاري من خلال البحث عن رمز https وأيقونة القفل	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥٨٧
٨	أنبه طلبتى على ضرورة إلغاء تفعيل خاصية الملئ التلقائي للبيانات حتى لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الرقمية	٣,٥٩	٧١,٩	٠,٥٣٤
٩	أنبه على طلبتى اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة	٣,٦١	٧٢	٠,٤٩٩
١٠	أوضح لهم أن تطبيقات التواصل الاجتماعي تستخدم بشكل واع ومسئول	٣,٨٢	٧٣,٢	٠,٥٨١
١١	أوجه طلبتى نحو التعلم الذاتى من خلال شبكة الانترنت	٣,٦٨	٧١	٠,٦٢٢

يتبين من الجدول السابق رقم(٧) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مدى تحقق المواطنة الرقمية فى المجال التكنولوجى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية من وجهة نظر معلميهم أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (٣,٥٩- ٤,٢١) بدرجة متوسطة وكان المتوسط الحسابي لهذا المجال وقد احتلت الفقرة (١) التى تنص على " أبين لطلابى العقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الإلكترونية" المرتبة الاولى، وتعتبر أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة قدرة المعلمين على توجيه الطلبة للعقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الالكترونية والتي تعد ذات أهمية كبيرة تنبيه وتنوير الطلبة لمخاطئ إستخدام الانترنت الخاطئ وما يترتب

عليها الأمر الذي يساعد المتعلمين على أخذ المعلومات العلمية بسهولة مع معرفة حقوقهم وواجباتهم عند إستخدام الإنترنت وهي امور لابد من التركيز عليها في العملية التعليمية.

ب- توصيات البحث

من خلال النتائج التى تم التوصل اليها فإن الباحث يوصي بالآتي:

١- تعزيز دور معلمي الدراسات الاجتماعية بالبعدين الإجتماعي والأخلاقي من أبعاد المواطنة الرقمية من خلال تقديم مزيد من التوعية من قبل الجهات المختصة بمخاطر الإنترنت والجرائم الإلكترونية.

٢- طرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج المدرسية لغرس قيمها لدى المعلمين والطلبة ما قبل المرحلة الجامعية.

٣- عقد ورش العمل التطبيقية التي تبين للمعلمين كيفية التعامل مع حالات الإختراق الإلكتروني.

٤- طرح البرامج المتخصصة الموجهة لتربية الجيل القادم على المواطنة الرقمية.

ج- مقترحات البحث

يقترح الباحث اجراء دراسات مستقبلية تساهم فى وضع حلول ومعالجات عملية الارتقاء بالمواطنة الرقمية لدى الطلاب منها ما يلي:

١- اجراء دراسة مماثلة لتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية في باقى مراحل التعليم المختلفة .

٢- دراسة معوقات تحقيق المواطنة الرقمية في مرحلة التعليم قبل الجامعى.

٣- دراسة عن معايير المواطنة الرقمية في ضوء التوجهات العالمية.

٤- دراسة طرق إعداد الكفاءات الرقمية وتأهيلها بالجامعات الكويتية.

المراجع

١- أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠م). "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة ". مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية : جامعة الأقصى .(ع١).(مج ١٤ ،) ص ص ٢٥٠ – ٢٧٩.

٢- المعجب، فاطمة عبدالله ؛ والمنتشري، عبدالله دخيل الله (٢٠١٥م). واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، بحث مقدم لمؤتمر الشباب والمواطنة، قيم... وأصول ، فى الفترة من (٤- ٥ فبراير ٢٠١٥م) فى رجاب جامعة أم القرى.(ج٣) ص ص٣٤٧- ٣٨٠ ٣٠٠

٣- الملاح، تامر المغاوري(٢٠١٧م). المواطنة الرقمية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع

٤- الشهري، فاطمة.(٢٠١٦) تحدي ألسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية :رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٢٠١٦/١٠/١٩.

٥- الجزار، هالة حسن بن سعد (٢٠١٤م). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية : تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها.(ع٥٦) ص ص ٣٨٥. –٤١٨.

٦- الحبيب، عبدالرحمن بن محمد بن علي، ومنصور بن حمود العتيبي، وغازي بن الحميدي بن عيسى العتيبي(٢٠١٦م). "دور كليات المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها ". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: كلية التربية - جامعة الفيوم (ع٦).(ج٣ .) ص ص ١٦٢ – ١٩٣.

٧- شعبان، أماني عبدالقادر محمد(٢٠١٨م). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة. (ع١١٤) .(مج٢٥) ص ص ٧٣- ١٣٢.

٨- طوالية، هادى محمد غالب (٢٠١٧) المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، إربد.(ع٣).(مج١٣) .

٩- عبدالفتاح، محمد زين العابدين(٢٠١٨م). "دور جامعة الأزهر فى استخدام المستحدثات التكنولوجية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ". مجلة العلوم التربوية : كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي.(ع٣٦) ص ص ١٣٧ - ١٩٦.

١٠- محمد، أيمن عوض ماني(٢٠١٩م). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

١١- المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤م). "التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة ". مجلة عالم التربية لمؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة.(ع٤٧) ص ص١٥ - ٩٤ ٢٨٠

١٢- المصري، مروان وليد؛ وشعت، أكرم حسن (٢٠١٧م). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، جامعة فلسطين .(ع٢). (مج٧) ص ص١٨٧- ٢٠٠

١٣- الدهشان، جمال علي، والفويهي، هزاع عبد الكريم. (٢٠١٥) المواطَنة الرقمّية مدخًل لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة البحوث النفسّية والتربوّية، ٣٠(٤ ،)١- ٤٢.

١٤- وفاء عواض حربي(٢٠١٦)، درجة اسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطَنة الرقمّية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامّية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلّية العلوم الاجتماعّية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامّية.

١٥- ناجى، مها محمود محمد(٢٠٢٠) المواطنة الرقمية ومدى الوعى بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة اسيوط، دراسة استكشافية: المجلة العربية للمكتبات والوثائق والمعلومات: كلية الاداب جامعة القاهرة(ع٢)، مج١، ص ص ٧١- ١٨٤.

المراجع الأجنبية:

1- Ribble, Mike(2012). Digital Citizenship for Educational Change. Kappa Delta Pi Record Second edition, ISTE. International Society for Technology in Education. U.S. & Canada. . 48(4),P P 148-151.

2- Gazi, Zehra Altinay (2016). "Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education." Egitim ve Bilim 41.186 PP137-148. 40

3- Ribble, Mike. (2014). "The importance of Digital Citizenship",District Adminstration,Vol.50,No.11,pp88-89

4- Kim, M. and Choi, D. (2018). Development of youth digital citizenship scale and implication for educational setting. Journal of Educational Technology & Society, 21(1), 155-171.

5- Watson, Kara Shelton. (2018). Shaping Digital Citizens: Cyperbullying Prevention is a natural fit in school libraries. American Libraries Magazine. (September/October). 57- 58

Abstract

This study aimed to uncover the role of social studies teachers for high school students in Farwaniya Governorate, Kuwait, in promoting the values of digital citizenship among their students from the teachers 'point of view. The researcher used the descriptive and analytical method as the most appropriate in describing and analyzing the phenomenon, and the results concluded that the role of social studies teachers in promoting the values of digital citizenship among their students was of a moderate degree, and the study recommended the necessity of subjecting social studies teachers to training courses in promoting the values of digital citizenship among students, and raising issues Digital citizenship and its applications within the school curriculum to instill its values among teachers and students at the secondary level.